مرض نادر يحرم طفلة بريطانية من الابتسام

لندن / متابعات :

تعاني طفلة بريطانية في السادسة من العمر، من مرض نادر يجعلها غير قادرة على الابتسام.

وقالت تقارير صحفية، إن الطفلة ميا بلاكويل، هي واحدة من 124 شخصاً في المملكة المتحدة يعانون من أعراض مرض موبيوس النادر، الذي يسبب شللاً في الوجه.

وأضافت التقارير أن جيما والدة ميا، ترى أن هناك القليل من المعلومات عن هذا المرض وأسبابه ومستقبل المصابين به مثل ابنتها، وبدأت تجمع تبرعات لصالح صندوق أبحاث مرض موبيوس، والذي يحتاج إلى 250 ألف جنيه إسترليني لكي يتمكن من إجراء بحوث حوله.

وقالت جيما : من المؤسف حقاً أن الصندوق غير قادر قبل جمع المبلغ المطلوب على إجراء الأبحاث، التي يمكن أن لا تحدث أي فرق بالنسبة إلى ميا، لكن سيكون من المفيد أن يساعد مصابين آخرين في المستقبل.

مدير مستشفى الأمراض النفسية والعصبية في الشيخ عثمان لـ 14 أكتوبر:

هناك حالات لا تتطلب البقاء في المستشفى ويتم التعامل معها بجلسات نفسية

تم تأهيل معظم الطاقم العامل في المستشفى والسعة السريرية فيه كافية

تأسس مستشفى الأمراض النفسية والعصبية (عدن) في عام 1965م وكان يسمى في السابق (مصحة السلام) ويتكون من عدة أقسام خاصة بالمرضى (الرجال والنساء) وقسم النقاهة والعيادات.

وتم افتتاح المستشفى الجديد في 30 نوفمبر عام 1985م وهو مستشفى متكامل شمل جميع الخدمات هدية من دولة الكويت ويتكون من قسم المختبرات والأشعة والصيانة والصيدلية وأقسام المرضى (أقسام الرقود) وتحتوي على 208 من الأسرة بالإضافة إلى أقسام المعاينة المكونة من العيادة الخارجية والطوارئ وإدارة البحث النفسي وغيرها.

(14 أكتوبر) كان لها لقاء بالدكتور / الخضر محمد عبدالله / مدير عام مستشفى الأمراض النفسية والعصبية الذي قال:

لقاء وتصوير / داليا عدنان الصادق

مستشفى الأمراض النفسية يتعامل مع فئة مرضية تختلف عن الأمراض العضوية وبالتالي فإن الجانب الإنساني والنفسي مهم جداً في التعامل مع هذه الفئة لهذا تم في عام 1992م توسيع مستشفى الأمراض النفسية والعصبية ورفده بالكادر الوظيفي من الأطباء والباحثين والممرضين وتم تأهيل معظم الطاقم العامل في المستشفى من أطباء وباحثين وممرضين وغيرهم في (الهند وألمانيا).

المشاريع المنفذة للعام 2010م

وتحدث د. الخضر محمد عبد الله عن ابرز المشاريع التي تم انجازها خلال العام 2010م قائلا: تم تزويد المستشفى بجهازي أشعة وبالمختبر وتم تأهيل شبكة المياه فيه وشراء أربعة خزانات مياه سعة الواحد منها (5000) لتر في الاحواش والسطوح وأربعة خزانات سعة كل خزان (3000) لتر وتم صرف مبلغ خمسة ملايين ريال خلال العام 2010م في جوانب الصيانة المختلفة كما تم صرف أكثر من خمسة ملايين ريال في شراء أدوية ومستلزمات طبية.

الكادر الوظيفي

وعن المواصفات التي يجب أن تتوفر في الكادر الوظيفي قال : يجب أن يتصف بالبعد الإنساني والرحمة وحسن السلوك والتعامل مع المريض النفسي بشكل لائق كما يجب أن يكون لديه مؤهل علمي يمكنه من التعامل مع المرضى ومساعدتهم في التخلص أو التقليل من المعاناة والآلام والأمراض النفسية وإعادتهم إلى حالتهم الطبيعية متوافقين مع أنفسهم ومع الآخرين ولابد أن تتوفر لديه الرغبة الكافية في هذه الوظيفة أو العمل وأن يتمتع بخلوه من الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية.

بنية المستشفى

وحول المستشفى من حيث البنية قال: المستشفى واسع جداً ويحتوي على حدائق عامة وسعته السريرية كافية لمتطلبات العمل ولدينا أربعة أقسام: ثلاثة للرجال وقسم خاص بالنساء مزودة بكافة المتطلبات.

الحالات التي يتم استقبالها

أما عن أهم الحالات التي يستقبلها المستشفى فأوضح قائلاً: الحالات النفسية التي نستقبلها مختلفة وبعضها قوية وحادة وهي ما تسمى بالحالات الذهنية وهي الحالات التي قد تتطلب التمديد في المستشفى والبقاء تحت الملاحظة الطبية والنفسية لفترة حتى تتحسن وتتماثل للشفاء ويتم إخراجها وهناك حالات لا تتطلب التمديد ويتم التعامل معها بجلسات نفسية مع العلاج الدوائي وهي غالباً من الحالات التي تسمى عصابية كما نستقبل حالات أخرى مثل الادمانات والاضطرابات الشخصية.

وأضاف : إن كادرنا الوظيفي من ممرضين وأطباء وباحثين يقومون بكل ما لديهم من إمكانيات بفحص وتشخيص وعلاج المرضى وكثير من الحالات تشهد تحسناً ملحوظاً إلا أن هناك حالات مستعصية ومزمنة.

وقال: نعاني من إهمال بعض الأسر إعطاء المريض الدواء بشكل منتظم لهذا نحن بحاجة إلى زيادة الكادر الوظيفي لأننا نعاني من نقص في الأطباء النفسانيين ونحتاج إلى تأهيل وتدريب الطاقم التمريضي.

اختلاف معاملة الجنسين

وعما إذا كان هناك أي اختلاف من ناحية معاملة الرجال والنساء قال: لاتوجد فروقات كبيرة بينهما لكن بعض الحالات مقتصرة على النساء مثل ذهان النعاس.

الدعم

وعن ابرز و أهم الجهات المعنية التي تعمل على دعم المستشفى قال: قبل كل شيء المستشفى يعتمد اعتماداً كلياً على نفقة الدولة ممثلة بوزارة الصحة ويحظى باهتمام قيادة الوزارة بشكل عام ومكتب الصحة العامة والسكان بعدن ممثلاً بالأخ / الدكتور الخضر ناصر لصور واهتمام قيادة المحافظة ممثلة بالأخ عبدالكريم شايف وقيادة مكتب المحافظة ونثمن الدعم السخي من قبل الإخوة العمانيين ممثلين بالقنصلية العمانية كما انه يصلنا دعم محدود من بعض رجال الأعمال والخير وخاصة في شهر رمضان الكريم وأنا هنا أوجه دعوتي لهم بزيارة المستشفى ومساعدتنا في هذا العمل الإنساني.

التغذية الصحية للأم المرضعة

تناول المعادن والأملاح يقي الأم من الإصابة بفقر الدم على المدى البعيد

إعداد / أماني العسيري

الحفاظ على صحة الأم بعد الولادة يستلزم مراعاتها صحيا و الانتباه إلى دعمها غذائيا حيث تكون في اشد الحاجة إلى التعويض عما خسرته من طاقة في الشهور الأخيرة وأثناء الولادة ، ويمثل الحفاظ على تقديم غذاء صحي متكامل قاعدة سليمة تستند إليها المرأة في مرحلة الرضاعة الطبيعية تجاه صحتها وصحة طفلها وكذا فان الأم ذات التغذية الجيدة قادرة على إرضاع طفلها عامين كاملين بنجاح .

ولهذا يتطلب إعطاؤها الغذاء المتوازن الغني بالبروتينات والنشويات والأملاح والمعادن والفيتامينات وغيرها ، بما يدعم صحتها وصحة رضيعها الذي يحتاج هو الآخر إلى عناصر التغذية الأساسية التي تمر إليه عبر حليب أمه .

الغذاء الصحي

يجب أن يحتوي أكل الأم المرضعة على كميات كبيرة من البروتين المساعدة على بناء الجسم وتكوين الأنسجة ، الموجودة في اللحوم والدواجن ومنتجات الألبان والبقوليات والخضروات الطازجة خاصة الداكنة والصفراء منها مثل (الجرجير - الخس - الجزر - الكراث - الفجل - البقدونس) ونجده أيضا في الفواكه والحمضيات منها البرتقال والليمون الحامض و الجوافة و البطيخ و غيرها .

كما أن تناول المعادن والأملاح يقي من كثير من الأمراض على المدى البعيد ، فتناول الأطعمة الغنية بالحديد كاللحوم والكبد وصفار البيض والخضروات مثل الجرجير والخيار والملوخية يساهم في الحد من الإصابة بفقر الدم ويمكن إن تتناول المرأة كمية إضافية من الحديد عبر أقراص الحديد وحمض الفوليك التي يصفها لها الطبيب ، إذا كانت مصابة بفقر دم شديد يسمى فقر الدم الغذائي ، الذي ينتج عن العادات الغذائية الخاطئة التي تتبعها اغلب النساء أثناء فترة الحمل أو من السابق وتناسيها تناول الغذاء الصحي الذي يضم عنصر الحديد اللازم لها وقت الحمل ووقت الرضاعة .

الإكثار من السوائل

ومن الضروري أن تتناول الأم المرضعة الكثير من السوائل المتنوعة حيث يجب أن تأخذ ما لا يقل عن لترين وهو ما يعادل شرب 8 إلى 12 كوباً من الماء يوميا ما يمنع الأم من الإصابة بالجفاف خلال فترة الرضاعة، وتختلف كمية الحليب تبعا لاحتياجات الرضيع ولا يتأثر بتغير كمية السوائل المتناولة يوميا لهذا ينصح اختصاصيون بتناول كوب واحد من الحليب أو العصير أو الماء في كل مرة ترضع فيها المرأة طفلها .

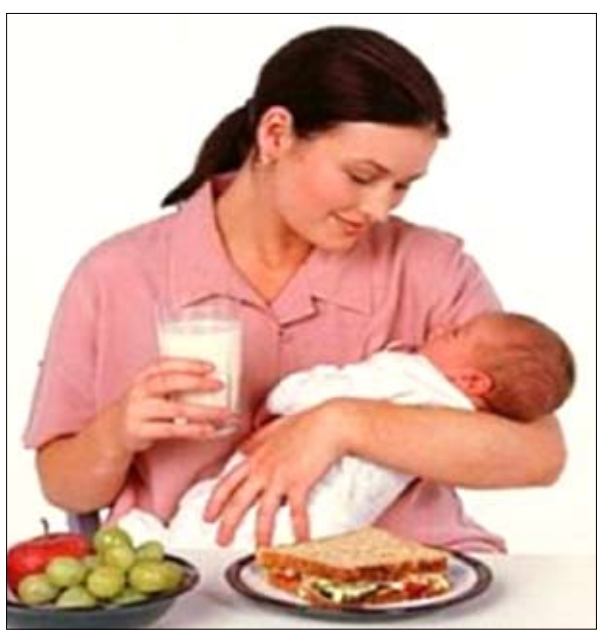

تحرق الأم المرضعة سعرات حرارية أكثر بكثير من غيرها ، فمعظم الأمهات المرضعات يخسرن حوالي نصف كيلوغرام في الشهر فقط نتيجة الطاقة التي يتطلبها إنتاج الحليب ، فالمرضعة تحتاج الى حوالي (500) سعرة حرارية إضافية في اليوم طيلة المدة التي تقوم فيها بالرضاعة الطبيعية ، حتى تحافظ على وزنها الطبيعي بعد الولادة .

في فترة ما بعد الولادة تكون المرأة أحوج إلى من يعتني بها ويوفر لها العناية الصحية والتركيز على الضروريات ، لهذا يجب الاهتمام بما يقدم لها من جميع الأغذية الموجودة في المنزل والانتباه إلى ما يمكن أن يؤثر عليها من المواد الضارة مثل الشاي والقهوة.

تنبيه

الغذاء غير الصحي له تأثير سلبي على الأطفال فيما بعد مثل الإصابة بالسمنة الناتجة عن الشراهة في الأكل التي تكون الأم سببا فيها ، فلو تدبرت الأم في ما تأكله أثناء فترة الحمل و الرضاعة لجنبت طفلها مخاطر الإصابة بالشراهة في الأكل وهو ما أكدته دراسة تقول إن الأمهات اللواتي يأكلن أغذية غير صحية أثناء الحمل والرضاعة ، قد يتعرض أولادهن لمخاطر تكون ما يعرف بالشراهة في الأكل ما يؤدي إلى تطور السمنة ، لهذا تقترح الدراسة عدم الانغماس في تناول أغذية دسمة وسكرية ومالحة بدرجة كبيرة .